المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية تونس

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الجمعة، ٠٥ ربيع الآخر ١٤٤٢هـ | ٢٠٢٠/١١/٢٠م | رقم الإصدار: ١٤٤٢ / ١٩

بيان صحفي

الأسرة المسلمة محصَّنة لا تحتاج لاتّفاقيات تدّعي الخير وتنشر الخراب

أبرم ما يسمّى بالمجلس الأوروبي لمنع ومكافحة العنف ضد المرأة والعنف المنزلي اتفاقية عرفت بـ"اتفاقية إسطنبول" وفتح باب التوقيع عليها في ١١ أيار/مايو ٢٠١١ بإسطنبول، تركيا، مروّجا أنّ هذه الاتفاقية هي اتفاقية مناهضة للعنف ضد المرأة وتهدف إلى منع العنف وحماية الضحايا و"وضع حد لإفلات مرتكبي الجرائم من العقاب".

وعلى إثر استجابة اللجنة الوزاريّة لمجلس أوروبا مؤخّرا للطّلب الذي تقدّمت به تونس لتوجّه لها الدّعوة للانضمام إلى الاتفاقية، **فإنّنا في القسم النّسائي لحزب التّحرير في ولاية تونس:**

١-نعلن إطلاقنا حملة بعنوان **"الأسرة المسلمة محصّنة لا تحتاج لاتّفاقيات تدّعي الخير وتنشر الخراب"**، ضدّ توقيع تونس لاتفاقية إسطنبول.

٢-نذكّر أن هذه الاتفاقية هي امتداد لاتفاقيات خراب سابقة مماثلة كـ"سيداو" و"جنيف".

٣-نبيّن أنّ خطورة هذه الاتّفاقية تكمن في الالتزام بالتّوقيع على جميع بنودها دون تحفظات بالرّغم من كونها تشمل مجالات جدّ خطيرة وهي كالتّالي:

- دستورية: بإدراجها في الدساتير.
- تشريعية: بإلغائها كل القوانين السابقة المخالفة لها.
- تربوية: إدراج مبادئ الاتفاقية (المتمثلة في المساواة المطلقة بين الرجل والمرأة، والأدوار غير النمطية للجنسين ومناهضة العنف ضد المرأة القائم على النوع...) في البرامج التعليمية الرسميّة.

٤-نعتبر أن التّوقيع على هذه الاتفاقية يعمّق أزمة عدم استقلاليّة القرار السّياسي في بلادنا، وتقنين لتدخّل الأجنبي في الشأن الداخلي للبلاد سيّما أنّ التّوقيع على هذه الاتفاقية سيخوّل لهم مراقبة بلادنا ومحاسبتها على مخالفة أي بند من بنودها، في مسٍّ واضح لسيادة الدولة وإرادة الناس التي أضحت مصادرةً بمقتضى هذه الاتفاقية الباطلة الظالمة الخادمة لمصالح المستعمر.

٥-ننبّه لخطورة توقيع هذه الاتفاقية على وحدة واستقرار الأسرة المسلمة التي ستصبح نموذجا للأسرة الغربية المفككة والمشتتة القائمة على معاني المصلحة والحرية المطلقة.

لذا، فإنّنا في القسم النسائي لحزب التحرير في ولاية تونس نعلن أننا سنتصدّى لأيّ محاولة تهدف لتفكيك الأسرة المسلمة وتدميرها. وندعو المسلمين الأحرار للوقوف سدا منيعا أمام تخاذل الدولة التي تتهافت لتوقيع كل اتفاقية مرضية للغرب رغم تعارضها الكلي مع الشريعة الإسلامية.

ونكرّر النداء إلى العقلاء والحكماء والمخلصين من أهل القوّة والمنعة للذود عن أعراضنا وإنقاذ الأسرة المسلمة من براثن العلمانية؛ بإعطاء النصرة لحزب التحرير لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

قال الله تعالى: **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَى مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَداً وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾**

الناطقة الرسمية للقسم النسائي في حزب التحرير ولاية تونس

الأستاذة حنان الخميري

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: 71345949 فاكس: 71345950
موقع المكتب الإعلامي في تونس: www.hizb-ut-tahrir.tn
بريد إلكتروني: info@hizb-ut-tahrir.tn